

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام 2019  
من 30 أيار/مايو إلى 7 كانون الثاني/يناير 2019، نيويورك  
البند 10 من جدول الأعمال المؤقت  
صندوق الأمم المتحدة للسكان – تقييم

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

تقرير سنوي عن وظيفة التقييم لعام 2018

تقرير مدير مكتب التقييم

### الملخص

تقدم هذه الوثيقة معلومات عن أداء وظيفة التقييم على الصعيدين المركزي واللامركزي، وتقارير عن مساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في اتساق وظيفة التقييم على نطاق الأمم المتحدة، فضلاً عن تطوير قدرات التقييم الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، يعرض التقرير برنامج عمل مكتب التقييم وميزانيته لعام 2019.

### عناصر المقرر

قد يرغب المجلس التنفيذي في الآتي: (أ) الإحاطة علمًا بهذا التقرير عن وظيفة التقييم لصندوق الأمم المتحدة للسكان 2018، وبرنامج عمل مكتب التقييم وميزانيته في عام 2019؛ (ب) الترحيب بالجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان والتقدم الكبير المحرز في تعزيز وظيفة التقييم، والمساهمة بنشاط في جهود التقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وفي تعزيز تنمية القدرات الوطنية على التقييم؛ (ج) إعادة تأكيد الدور الذي تؤديه وظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان وتأكيد أهمية أدلة التقييم المستقلة عالية الجودة في سياق الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021، ومساهمتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

## مقدمة

## I

## إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية لتنفيذ جدول الأعمال المتعلق بالتنمية المستدامة لعام 2030

1. يمثل قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 279/72 بشأن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، إلى جانب قرار الجمعية العامة رقم 243/71 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات للأنشطة التنفيذية لمنظومة الأمم المتحدة، الإصلاح الشامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية الأكثر طموحًا منذ عقود.
2. يهيب قرار الاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات بالكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية بأن تعزز القدرات والموارد ومجموعات المهارات لدعم الحكومات الوطنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتمشيًا مع ولاية كل منها وبالاعتماد على المزايا النسبية، يؤكد الاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات، على أهمية بناء القدرات والخبرات في جميع كيانات الأمم المتحدة لتعزيز التقدم المحرز في تحقيق الأهداف التي دون المستويات المرجوة، بهدف سد الفجوات والحد من التداخلات والازدواجية. وعلاوة على ذلك، يشدد الاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات على الحاجة إلى تحسين رصد النتائج على نطاق المنظومة والإبلاغ بها، ويرحب بتعزيز تدابير التقييم المستقلة على نطاق المنظومة من جانب الأمين العام، بما في ذلك التدابير الرامية إلى تحسين القدرات الحالية.
3. تُمهّد عملية الإصلاح الطموحة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية الطريق لعصر جديد من الاتساق والتعاون لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتعتبر مسارات العمل الرئيسية لإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية مترابطة وتعزز بعضها البعض، ومن المتوقع أن تغير هذه المسارات الطريقة التي تعمل بها الكيانات التابعة للأمم المتحدة على جميع المستويات، وتوجه نحو زيادة النتائج الجماعية والعمل المشترك.
4. يلتزم مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان التزامًا تامًا بجدول أعمال الإصلاح وقد دعمه بنشاط في عام 2018، ومن الجدير بالذكر أن مكتب التقييم عمل بشكل تعاوني داخل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم لتقديم المشورة التقنية والدعوة لإدماج التقييم في اتفاق الأمم المتحدة للتمويل فضلاً عن التوجيه المنقح لصندوق الأمم المتحدة للسكان. سيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان المساهمة بنشاط في تحقيق مؤشرات التنمية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، على النحو المعبر عنه في اتفاق التمويل بوسائل منها الاستمرار في المشاركة بنشاط مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، والفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات، فضلاً عن التقييمات المشتركة على نطاق المنظومة وفرق التقييم الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وتقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، على النحو الموضح في الفصل الثالث من هذا التقرير.
5. كتعبير جلي عن التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتقييمات المشتركة على نطاق المنظومة، فإن ما يقرب من 50 في المائة من التقييمات المركزية التي سبوتلى إدارتها مكتب التقييم في 2020/2019 إما مشتركة أو على نطاق المنظومة، على النحو المبين في الجدول الثالث من هذا التقرير.

## II. وظيفة التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان

### A. سياسة التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2019

6. أجرى صندوق الأمم المتحدة للسكان خلال الفترة 2017-2018، استعراضًا استراتيجيًا خارجيًا ومستقلًا لوظيفة التقييم التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان، على النحو المنصوص عليه في سياسة التقييم 2013 (DP/FPA/2013/5)، وأبرز الاستعراض الحاجة إلى تحديث سياسة التقييم لعام 2013 من أجل مواءمتها مع الأطر الاستراتيجية الداخلية، بما في ذلك الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان 2018-2021، والأدوات المعيارية والاستراتيجية العالمية، بما في ذلك جدول الأعمال لعام 2030. واستجابة لهذه التوصية، وضعت سياسة التقييم المنقحة لعام 2019 (DP/FPA/2019/1) تمشيًا مع قرار المجلس التنفيذي رقم 11/2018 وقرارات الجمعية العامة ذات الصلة والاستعراض الشامل للسياسات كل أربع سنوات، وتعد سياسة التقييم المنقحة لعام 2019 نتيجة لعملية شفافة وتشاركية، والتي شملت مشاورات مستفيضة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين طوال عام 2018، أقرها المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام 2019.
7. توفر سياسة التقييم لعام 2019 تعريفات للتقييم ومبادئ وقواعد ومعايير حديثة له وتوضح أيضًا الأدوار والمسؤوليات المتعلقة بوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتبرز السياسة ثلاث أولويات لوظيفة التقييم: (أ) زيادة التركيز على استخدام التقييمات، على النحو المبين في الفقرات 50-53 من هذا التقرير؛ (ب) زيادة اتساق الأمم المتحدة من خلال التقييمات

المشتركة والتقييمات على نطاق المنظومة ومبادرات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات وشراكات أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز القدرات الوطنية على تقييم أهداف التنمية المستدامة، على النحو الوارد في الفصل الثالث من هذا التقرير؛ (ج) زيادة الدعم لتطوير قدرات التقييم الوطنية من خلال شراكات أصحاب المصلحة المتعددين لنظم التقييم القطرية، على النحو المبين في الفصل الرابع من هذا التقرير.

## B. أداء وظيفة التقييم

8. بهدف تحسين الشفافية والوضوح في إعداد التقارير، ترد أدناه المؤشرات الرئيسية التي تُجسد أداء وظيفة التقييم بمرور الوقت.

الجدول 1  
الاتجاهات في مؤشرات الأداء الرئيسية، 2014-2018

التقييم الإجمالي	2018	2017	2016	2015	2014	الوصف	مؤشر الأداء الرئيسي (%)
الاتجاه الإيجابي مع مجال للتحسين	0.96	0.83	0.91	0.69	0.45	ميزانية التقييم كنسبة مئوية من إجمالي ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان التقييم*	1. الموارد المالية المستثمرة في وظيفة التقييم*
الاتجاه الإيجابي العام (مغلق أمام مجمل المكاتب القطرية مع موظفي الرصد والتقييم)	96.6	96.7	99.2	95.9	100	النسبة المئوية للمكاتب القطرية المزودة إما بمركز تنسيق أو مسؤول للرصد والتقييم	2. الموارد البشرية المكرسة للرصد والتقييم
الاتجاه الإيجابي	90.0	80.0	-	-	-	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي أجرت تقييم البرنامج القطري مرة واحدة كل دورتين	3. النطاق المشمول بالتقييم*
الاتجاه الإيجابي	92.0	55.0	60.0	-	-	النسبة المئوية لعمليات التقييم على مستوى البرامج المُنفذة على النحو المخطط	4. معدل تنفيذ التقييم
الاتجاه السلبي المحتمل	80.0	95.0	92.0	77.0	50.0	النسبة المئوية لعمليات التقييم على مستوى البرامج التي صنفت على أنها "جيدة" أو "جيدة جدًا"	5. جودة التقييمات
تم تحقيقه	100	100	100	100	100	النسبة المئوية لتقارير التقييم المنجزة على مستوى البرنامج المنشورة على قاعدة بيانات التقييم	6. تقارير التقييم المنشورة على قاعدة بيانات التقييم
تم تحقيقه	100	100	100	100	100	النسبة المئوية لتقارير التقييم المنجزة على مستوى البرنامج وردود الإدارة المقدمة	7. تقديم ردود الإدارة
الاتجاه الإيجابي	89.5	84.4	78.5	78.0	76.5	النسبة المئوية لإجراءات ردود الإدارة المنجزة	8. تنفيذ ردود الإدارة
التحسينات اللازمة	79.8	-	-	-	-	النسبة المئوية لوثائق البرامج القطرية الجديدة التي استند تصميمها بوضوح إلى التقييم	9. استخدام التقييم في تطوير البرنامج**

المصدر: مكتب التقييم وشعبة السياسات والاستراتيجيات

\* يرصد فترة ثمان سنوات (2012-2019) من التقييمات المكتملة والجارية والمخطط لها، وسيستمر مؤشر الأداء الرئيسي في رصد فترات زمنية مدتها 8 سنوات (أبلغ بالفترة 2011-2018 في التقرير السنوي لعام 2017؛ 2012-2019 في التقرير الحالي؛ وسبيلغ بالفترة 2013-2020 في تقرير 2019). السنة الأولى التي يتم فيها الإبلاغ عن هذه البيانات في عام 2017،  
\*\* يعد هذا مؤشر أداء رئيسي جديد تم طرحه وقياسه لأول مرة في عام 2018، مع بيانات أنشئت من مؤشر لجنة استعراض البرنامج بشأن الأدلة التقييمية لتطوير البرنامج، لذلك، فإن بيانات السنوات السابقة غير موجودة.

9. سجلت غالبية مؤشرات الأداء الرئيسية تقدماً عاماً ثابتاً، وتحسن معدل تنفيذ التقييمات المخططة إلى حد كبير مقارنة بالسنوات السابقة، إذ نُفذت نسبة 92 في المائة في عام 2018، مقارنة بنسبة 55 في المائة في عام 2017، وازداد معدل تغطية التقييم من 80 في المائة في عام 2017 إلى 90 في المائة في عام 2018، مما يشير إلى توسيع الأدلة التقييمية المتاحة لاتخاذ القرارات، بما في ذلك تطوير البرامج القطرية. على الرغم من أن النسبة المئوية للتقارير التي قُيِّمت على أنها "جيدة" أو أفضل قد انخفضت من 95 في المائة في عام 2017 إلى 80 في المائة في عام 2018، إلا أنه قُيِّمت الأعداد المطلقة في تقريرين فقط من حيث الجودة "المقبولة"، بينما قُيِّمت 5 من أصل 10 تقارير أو نصف التقارير المقيّمة على أنها "جيدة جداً" ولم تُقيّم أي تقارير على أنها "غير مرضية".

10. زادت الموارد المالية للتقييم بأكثر من الضعف من 0.45 في المائة من إجمالي نفقات برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2014 إلى 0.96 في المائة في عام 2018، واستقر معدل تقديم ردود الإدارة عند نسبة 100 في المائة، بينما بلغ معدل التنفيذ السنوي لتوصيات التقييم حوالي 90 في المائة، وهي زيادة ملحوظة عن عام 2014، إذ نُفذ 77 في المائة من التوصيات، وعلى غرار السنوات السابقة، كانت جميع المكاتب القطرية تقريباً مزودة بمركز تنسيق أو مسؤول للرصد والتقييم.

11. على الرغم من التقدم الكبير الذي أحرز في معظم المؤشرات، إلا أن هناك مجالاً لزيادة تعزيز تغطية التقييمات اللامركزية وتنفيذها على مستوى البرامج، وجودة تقارير التقييم، ومعدل تنفيذ ردود الإدارة للتقييمات المركزية، واستخدام التقييم في تطوير البرنامج، والاستثمار في وظيفة التقييم.

مؤشر الأداء الرئيسي 1: الموارد المالية

12. تنص سياسة التقييم لعام 2019 بوضوح على أن تشمل وظيفة التقييم التقييمات المركزية واللامركزية، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لتعزيز الاتساق بين وظائف التقييم داخل منظومة الأمم المتحدة، وتطوير قدرات التقييم الداخلية والوطنية، وهذه الجهود مدعومة باستثمارات مالية وبشرية. ولتوضيح الميزانية الإجمالية المستثمرة في وظيفة التقييم بمزيد من الدقة، أدرج مكتب التقييم في عام 2018 بشكل منهجي نسبة مئوية من وقت الموظفين المخصص للتقييم على المستويات القطرية والإقليمية وعلى مستوى المقر الرئيسي، بالإضافة إلى مجموعة شاملة من الأنشطة التي تعزز وظيفة التقييم مباشرة (في السنوات السابقة، أدرجت تقييمات البرنامج القطري فقط في التحليل).

13. بشكل عام، كان المبلغ المدرج في الميزانية في عام 2018 لوظيفة التقييم 8.40 مليون دولار، منها 4.23 مليون دولار في الميزانية على المستوى المركزي (مكتب التقييم) و4.17 مليون دولار في الميزانية على المستوى اللامركزي (يرجى الاطلاع على الجدول 2). بالأرقام المطلقة، استمر الاستثمار في التقييم في الزيادة على المستويين اللامركزي والمركزي، إذ زاد أكثر من الضعف في الفترة من 2014 إلى 2018، أما فيما يتعلق بالقيمة النسبية، يمثل هذا 0.96 في المائة من إجمالي نفقات برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان لعام 2018،

الجدول 2  
الميزانية المستثمرة في وظيفة التقييم للفترة 2014-2018  
(بملايين الدولارات)

2018	2017	2016	2015	2014	
872.3	752.9	763.5	798.6	820.2	إجمالي نفقات الميزانية الخاصة ببرنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان*
8.40	6.30	6.94	5.52	3.69	إجمالي الميزانية الخاصة بوظيفة التقييم
4.23	3.36	3.71	2.63	2.38	مكتب التقييم
***4.17	2.94	3.23	2.89	**1.31	وظيفة التقييم اللامركزي
%0.96	%0.83	%0.91	%0.69	%0.45	الميزانية الإجمالية لوظيفة التقييم كنسبة مئوية من نفقات ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان

\* يُنشأ إجمالي نفقات ميزانية برنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان من الاستعراضات الإحصائية والمالية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وتُستمد ميزانية مكتب التقييم من النظام المالي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، في حين أن ميزانية الوظيفة اللامركزية تشمل ميزانية التقييمات اللامركزية وأنشطة تطوير قدرات التقييم الداخلية والوطنية وتكاليف التوظيف.

\*\* تكاليف التوظيف اللامركزية غير متاحة لعام 2014؛ وبالتالي لا يعكس الرقم (1.31 مليون دولار) سوى ميزانية التقييمات.

\*\*\* تُعزى الغالبية العظمى من الزيادة من 2.94 مليون دولار في عام 2017 إلى 4.17 مليون دولار في عام 2018، بشكل رئيسي إلى تعزيز رصد مجمل الاستثمار في التقييم اللامركزي على النحو الموضح في الفقرة 12 المذكورة أعلاه.

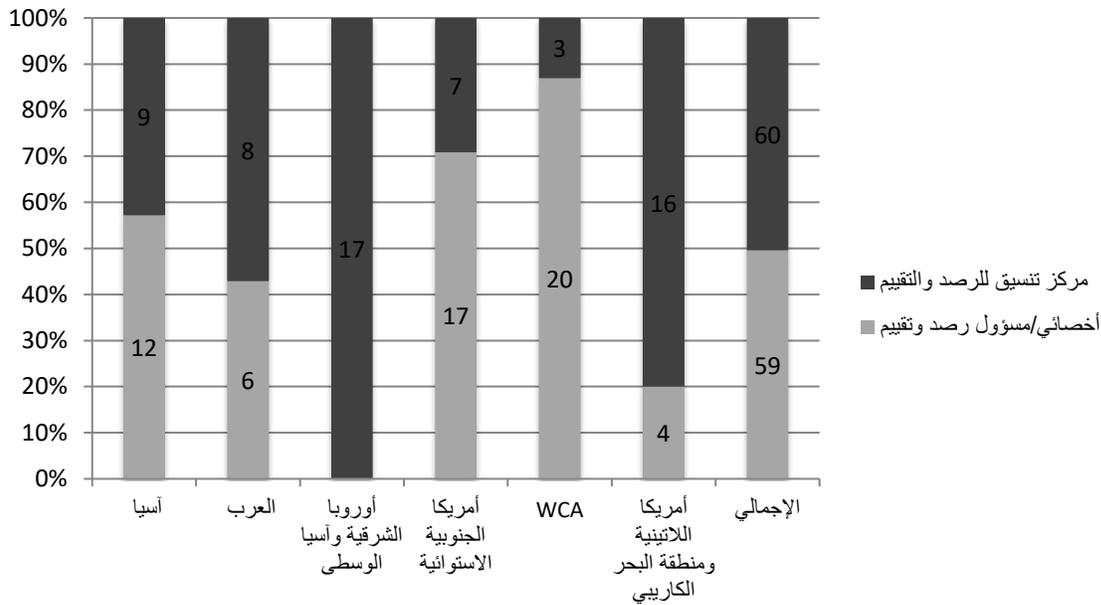
## مؤشر الأداء الرئيسي 2: الموارد البشرية

14. حتى ديسمبر 2018، كان لدى مكتب التقييم تسع وظائف معتمدة: واحدة من فئة الخدمات العامة، وسبعة من فئة المستوى المهني وواحدة من فئة مستوى المديرين، وتمشيًا مع استراتيجية التقييم للفترة 2018-2021، التي تعطي الأولوية لاتصالات التقييم واستخدامه، انضم أخصائي إدارة الاتصالات والمعرفة إلى المكتب في عام 2018، مع التركيز بشكل أساسي على تعزيز نشر نتائج التقييم واستخدامها على نطاق المؤسسة. وبالإضافة إلى ذلك، عُيّن موظف في مبتدئ في أكتوبر 2018، لتقديم الدعم لتنفيذ التقييمات المركزية، وتطوير دورة التعلم الإلكتروني لتعزيز القدرات الداخلية للتقييم، فضلًا عن المشاركة مع مؤسسة EvalYouth لزيادة جهود تطوير القدرات للمقيمين الشباب والناشئة.

15. على المستوى اللامركزي، ظل ملف التوظيف في نفس المستوى في السنوات السابقة، ولدى صندوق الأمم المتحدة للسكان ستة مستشارين إقليميين للرصد والتقييم بمستوى ب5؛ وقد شغلت جميع الوظائف، وإجمالاً، كان ما يقرب من 97 في المائة من المكاتب القطرية مزودة إما بموظف/أخصائي رصد وتقييم (48 في المائة) أو مركز تنسيق للرصد والتقييم (52 في المائة). على غرار السنوات السابقة، تباينت نسبة انتشار/توزيع البيانات الإقليمية: إذ تركز مسؤولو الرصد والتقييم في المناطق التي بها مكاتب قطرية أكبر، بينما عُثر على مراكز التنسيق بشكل أساسي في المناطق التي تضم مكاتب قطرية لها ميزانيات أصغر نسبيًا.

الشكل 1

الموارد البشرية للرصد والتقييم، 2018، حسب المنطقة



المصدر: مكتب التقييم

## مؤشر الأداء الرئيسي 3: تغطية التقييمات اللامركزية

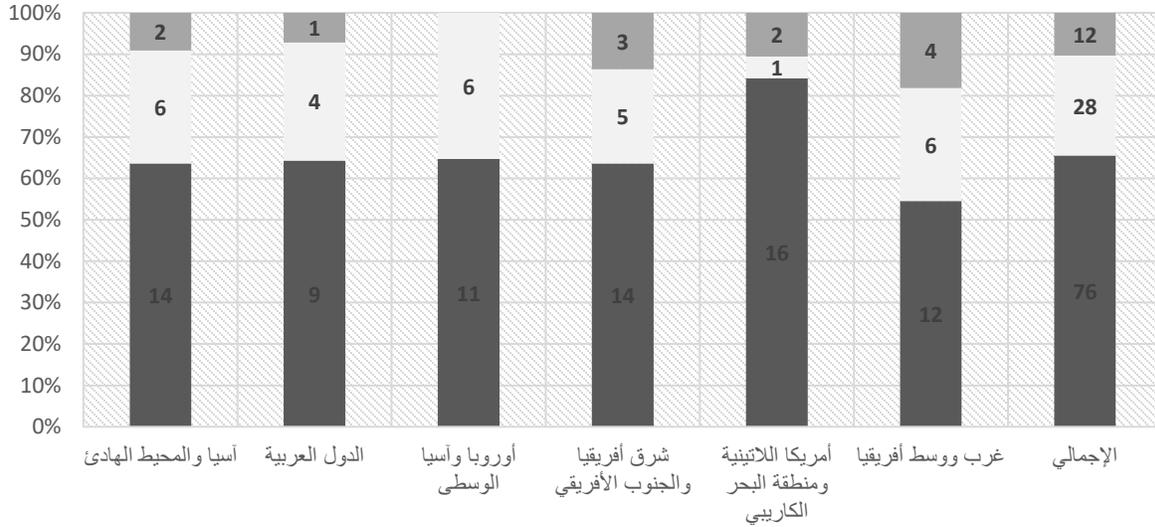
16. من أجل ضمان وجود قاعدة قوية من الأدلة التقييمية لتوجيه البرمجة، تهيب سياسة التقييم بالمكاتب القطرية أن تُجري تقييم للبرنامج القطري مرة واحدة على الأقل كل دورتين برنامجيتين.

17. حاليًا، أنجزت 90 في المائة من المكاتب القطرية أو من المقرر أن تُنجز على الأقل تقييم واحد للبرنامج القطري على مدى فترة الثماني سنوات الماضية (الطول النموذجي لدورتين برنامجيتين لصندوق الأمم المتحدة للسكان)، مما يعكس تحسنًا من 80 في المائة في الفترة المشمولة بالتقرير السابق، وساهمت الجهود المشتركة في هذا التحسن والتي بذلتها شعبة السياسات والاستراتيجيات ومكتب التقييم للطلب ورصد امتثال المكاتب القطرية لسياسة التقييم، بالإضافة إلى ثقافة تقييم أقوى في المؤسسة.

<sup>1</sup> سُجلت الوظائف الشاغرة في مكاتبين قطريين في آسيا والمحيط الهادئ، ومكتب واحد في منطقة الدول العربية ومكتب واحد في غرب ووسط أفريقيا، ويجرى التوظيف في جميع المناطق.

18. سجلت المكاتب القطرية في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى أعلى تغطية إجمالية، أجرت 100 في المائة من المكاتب القطرية تقييم للبرنامج القطري مرة واحدة على الأقل خلال دورتين برنامجيتين أو تخطط لإجرائه، وتلتها المكاتب القطرية في الدول العربية وآسيا والمحيط الهادئ وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بنسبة 93 في المائة و 91 في المائة و 90 في المائة على التوالي.

الشكل 2  
نطاق تغطية التقييم حسب المنطقة، 2012-2019 (\*)



- المكاتب التي لم تجر تقييمًا واحدًا على الأقل للبرنامج القطري على مدى ثماني سنوات (2011 - 2018)
- المكاتب التي التزمت بإجراء تقييمًا واحدًا على الأقل للبرنامج القطري على مدى ثماني سنوات (2011 - 2018)
- المكاتب التي أجرت تقييمًا واحدًا على الأقل للبرنامج القطري على مدى ثماني سنوات (2011 - 2018)

(\*) ملاحظة: من الناحية المنهجية، افترض مكتب التقييم أن متوسط مدة البرنامج القطري هو أربع سنوات، ومع ذلك، تختلف دورات البرنامج في العدة، ويمكن تمديدها.

#### مؤشر الأداء الرئيسي 4: معدل تنفيذ التقييمات المقررة

19. بشكل عام، تحسن معدل تنفيذ التقييمات بشكل كبير، إذ تم تنفيذ نسبة 92 في المائة من التقييمات المقررة في عام 2018، مقارنة بنسبة 55 في المائة في عام 2017. وبشكل عام، حُطت لإجراء 24 تقييمًا، مع تنفيذ 22 أو تأجيلها/استبدالها لأسباب برنامجية صحيحة، مما يدل على الاستجابة لتغير السياقات البرنامجية، على النحو الموضح أدناه.

20. أُجّلت ثلاثة تقييمات للبرامج القطرية لتتماشى مع امتدادات البرنامج القطري، واستُبدلت أحد التقييمات على المستوى الإقليمي بتقييم آخر لضمان استجابة نطاق التقييم بشكل أفضل للاحتياجات السياقية والبرنامجية، في حين أُجل تقييم آخر للسماح بالتنفيذ الكافي للبرنامج (ضمان قابلية التقييم). ومع ذلك، ألغى تقييمين دون سبب برنامجي صحيح: أحدهما بسبب المعوقات المالية (استُبدل بتقييم البرنامج القطري) وتقييم على المستوى الإقليمي، والذي من المتوقع الآن إجراؤه في عام 2020.

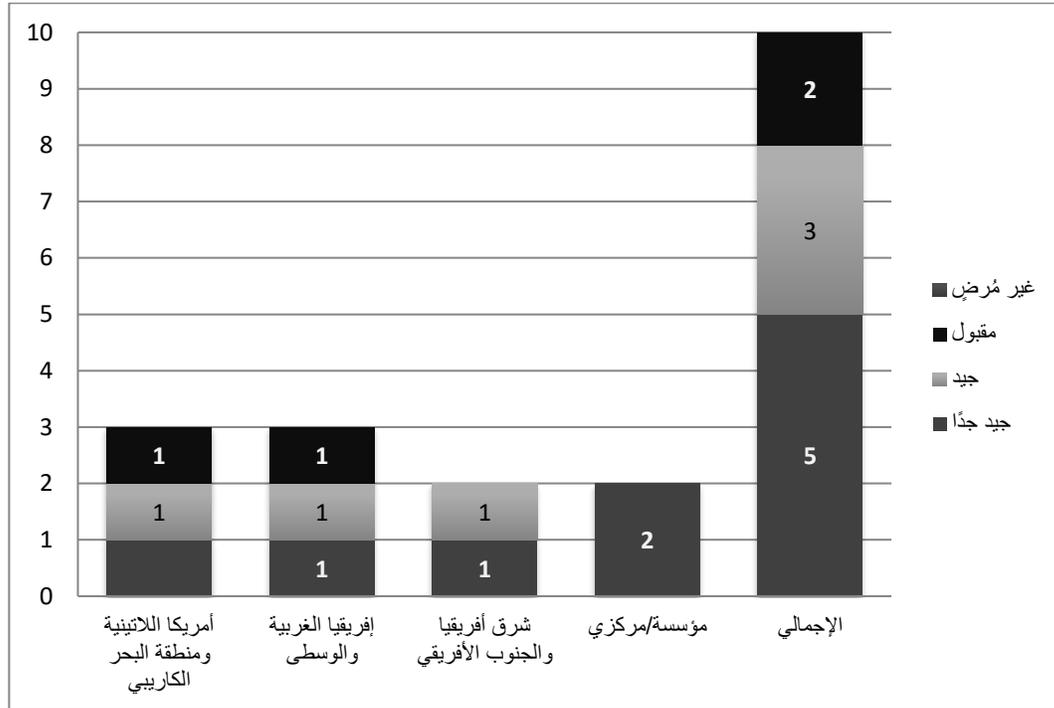
21. من الآليات المهمة لهذا التحسن الكبير من 55 في المائة في عام 2017 إلى 92 في المائة في عام 2018، هي آليات التحسين المالي الجديدة التي وُضعت في عام 2018 على النحو المبين في الفقرة 46، وكذلك آلية رصد منهجية جديدة وُضعت بشكل مشترك بين شعبة السياسات والاستراتيجيات ومكتب التقييم.

مؤشر الأداء الرئيسي 5: جودة تقارير التقييم

22. قُيِّمت جودة عشرة تقارير في عام 2018: ثمانية تقارير تقييم للبرنامج القطري من ثلاثة مناطق وتقييمين مركزيين منجزين من مكتب التقييم، وعلى النحو مبين في الشكل 4، لم تُنجز أي تقارير تقييم وتقديمها لتقييم الجودة من آسيا والمحيط الهادئ وأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى والدول العربية خلال دورة الإبلاغ 2018. ويعد هذا التباين طبيعي ومتوقع بسبب اختلاف دورات البرنامج القطري، مما يؤثر على عدد تقييمات البرامج القطرية التي تُجرى في كل منطقة سنويًا.

23. ارتفع متوسط جودة التقييمات عامًا بعد آخر، حيث ارتفعت نسبة التقارير التي صُنفت بأنها "جيدة" و"جيدة جدًا" من 50 في المائة في عام 2014 إلى 95 في المائة في عام 2017، وفي عام 2018، قُيِّمت نسبة 80 في المائة من التقارير التي قُدمت (8 من أصل 10) بأنها "جيدة" أو أفضل. على الرغم من أن النسبة المئوية للتقارير التي قُيِّمت على أنها "جيدة" أو أفضل قد انخفضت من 95 في المائة في عام 2017 إلى 80 في المائة في عام 2018، إلا أنه قُيِّمت الأعداد المطلقة في تقريرين فقط من حيث الجودة "المقبولة"، بينما قُيِّمت 5 من أصل 10 تقارير أو نصف التقارير المقيمة على أنها "جيدة جدًا" ولم تُقِيم أي تقارير على أنها "غير مرضية".

الشكل 3  
جودة التقييمات، حسب المنطقة، 2018



المصدر: تقييم الجودة الذي تجريه مؤسسة استشارية خارجية (يديرها مكتب التقييم التابع لصندوق الأمم المتحدة للسكان)

مؤشر الأداء الرئيسي 6: معدل تقارير التقييم المنجزة المنشورة في قاعدة بيانات التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان  
24. على غرار السنوات السابقة، في عام 2018، أُنتجت جميع التقييمات المنجزة للجمهور من خلال قاعدة بيانات التقييم، بالإضافة إلى نشرها في قاعدة بيانات التقييم، تُعرض التقييمات المركزية على موقع مكتب التقييم على الإنترنت وتصدر من خلال رسالة اتصال تُرسل إلى جميع موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان وأوساط التقييم الخارجية الأوسع نطاقًا، وأيضًا إلى أعضاء فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

مؤشر الأداء الرئيسي 7: التقييمات مع ردود الإدارة

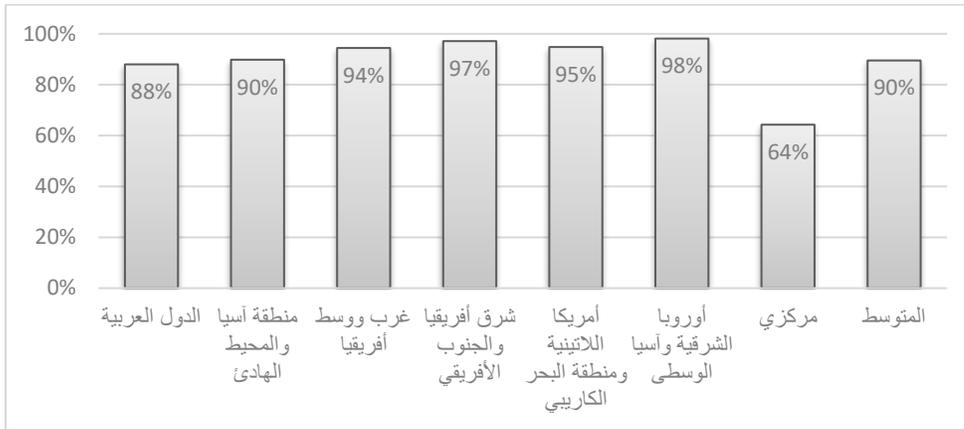
25. كانت جميع التقييمات المنجزة في عام 2018، مصحوبة بردود الإدارة، امتثالًا لسياسة التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان.

مؤشر الأداء الرئيسي 8: تنفيذ ردود الإدارة

26. تراقب شعبة السياسات والاستراتيجيات تنفيذ توصيات التقييم لكل من التقييمات المركزية واللامركزية، وفي عام 2018، استمرت النسبة المئوية الخاصة "بتوصيات تقييم البرامج المقبولة التي أنجزت بشأنها الإجراءات المستحقة في السنة" في التحسن، إذ وصلت إلى 89.5 في المائة، بزيادة قدرها 4.5 في المائة عن عام 2017، وأعلى مستوى لوحظ في سبع سنوات، ومع ذلك، انخفض معدل تنفيذ توصيات التقييمات المركزية إلى 64 في المائة في عام 2018.

27. أفادت شعبة السياسات والاستراتيجيات أن الانخفاض يرجع إلى (أ) زيادة عدد توصيات التقييم المركزية، و (ب) طبيعة الإجراءات الموصى بها، والتي تستهدف في الغالب المسائل المؤسسية، مثل التغييرات في السياسات، ووضع الاستراتيجيات، والموارد البشرية والمالية والشراكات الاستراتيجية، والتي تستغرق وقتاً أطول للتنفيذ.

الشكل 4  
تنفيذ ردود إدارة التقييم/الإجراءات الرئيسية، لعام 2018



المصدر: نظم تتبع ردود إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان

مؤشر الأداء الرئيسي 9: استخدام التقييم في تطوير البرنامج

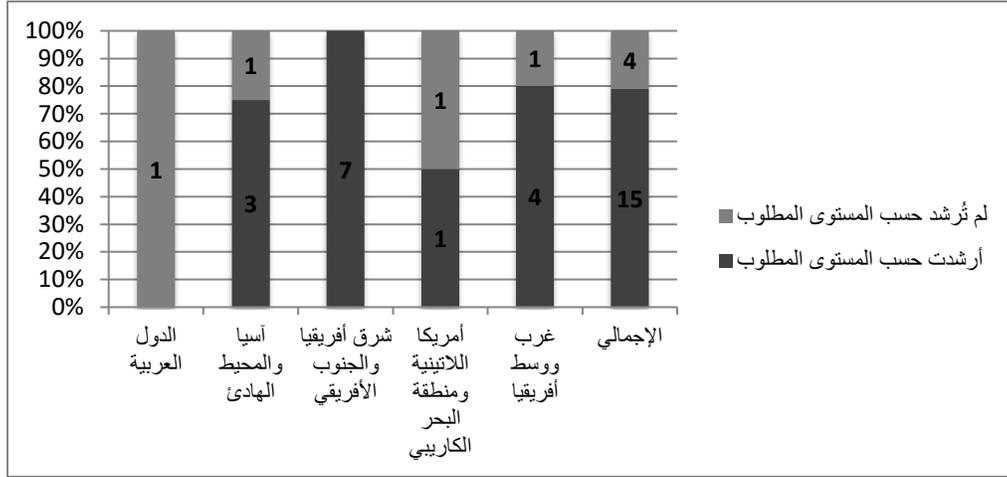
28. تهييب سياسة التقييم لعام 2019 بالإضافة إلى استراتيجية التقييم 2018-2021 إلى زيادة التركيز على ضمان استخدام التقييم لإرشاد برامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، ويهدف مراقبة الأداء مقابل هذه الأولوية، بدأ مكتب التقييم بداية من عام 2019، في الإبلاغ عن مؤشر الأداء الرئيسي الجديد.

29. في حين أن التقييم قد أُرشد جميع وثائق البرنامج القطري الجديدة التي اعتمدها المجلس التنفيذي في عام 2018، فإن مستوى الاستخدام وجودته، ودرجة استناد تصميم البرنامج القطري بشكل واضح إلى توصيات تقييم البرنامج القطري السابق، على النحو الذي أفادت به أمانة لجنة استعراض البرنامج، قد تباينت مع نسبة 78.9 في المائة فقط (15 من 19) من وثائق البرنامج القطري قد استوفت هذا الشرط.

30. سُجّلت التغييرات الإقليمية (على النحو المبين في الشكل 5)، مع وجود مجال للتحسين في مؤشر الأداء الرئيسي هذا، وسيعمل مكتب التقييم مع شعبة السياسات والاستراتيجيات على دعم استخدام أدلة تقييم موثوقة كشرط أساسي لتقديم وثائق البرنامج القطري.

#### الشكل 5

استندت وثائق البرنامج القطري بشكل واضح إلى التقييمات عام 2018



المصدر: أمانة لجنة استعراض البرنامج

### C. التقييمات المركزية

31. نفذ مكتب التقييم في عام 2018 استراتيجية التقييم للفترة 2018-2021 لزيادة تحسين تأثير وظيفة التقييم وأهميتها الاستراتيجية، وعلى وجه الخصوص، عزز مكتب التقييم المجالات الثلاثة التالية: (أ) الاستجابة لمتطلبات المستخدمين واحتياجاتهم؛ (ب) كفاءة التكلفة والتوقيت المناسب للتقييمات المركزية؛ (ج) الابتكار في نهج التقييم.

خطة التقييم المدرجة في الميزانية رباعية السنوات للفترة 2018-2021 سريعة الاستجابة

32. توفر خطة التقييم المدرجة في الميزانية رباعية السنوات إطارًا متسقًا للتوجيه الاستراتيجي للتكليف بإجراء التقييمات وإدارتها واستخدامها في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وتحدد أيضًا التقييمات المركزية واللامركزية المقررة على مستوى البرنامج على مدار فترة أربع سنوات. ولضمان أن تظل تغطية التقييمات ونطاقها مستجيبة للسباق المتغير الذي يعمل فيه صندوق الأمم المتحدة للسكان، يُتوخى أن تكون الخطة ديناميكية ومرنة، مع التنقيحات المتوقعة، وأجرى مكتب التقييم في عام 2018 سلسلة من المشاورات مع أصحاب المصلحة الرئيسيين أدت إلى التعديلات الواردة أدناه.

33. لضمان أن تكون تقارير التقييم جاهزة في الوقت المناسب لتسترشد به عملية صنع القرار، تُوقعت ثلاثة تقييمات: (أ) بدأ تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، المقرر له في الأصل في عام 2020، في نهاية عام 2018؛ (ب) سيبدأ تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، المقرر له أيضًا في عام 2020، في أوائل عام 2019؛ (ج) بدأ في عام 2018 تقييم مشترك للبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف للتعبيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، المزمع عقده في عام 2019. أُدرج التقييم المشترك الجديد للفصل المشترك من الخطط الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بناءً على طلب المجلس التنفيذي.<sup>2</sup> وقد حل هذا محل تقييمين مخططين بشأن مواضيع مماثلة، لا سيما تقييم مساهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في اتساق الأمم المتحدة وتقييم هيكل الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وبناءً على طلب برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، أُضيف تقييم جديد إلى الخطة: تقييم منتصف المدة على نطاق المنظومة أطر عمل الميزانية والنتائج والمساءلة الموحد لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز ، 2016-2021، اعتمد تقييم منتصف المدة للصندوق المواضيعي لصحة الأم لعام 2020، والذي كان في انتظار الاعتماد. وفي النهاية، أجل التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات على مستوى المنظومة (حتى عام 2019) إذ استُبدل البلد الأصلي المطلوب تغطيته (اليمن) بإثيوبيا لأسباب أمنية، في حين أن التقييم الإنساني المواضيعي على نطاق المنظومة، بشأن استجابة منظومة الأمم المتحدة لتمكين النساء والفتيات في المجال الإنساني، قد انتقل إلى عام 2020 من عام 2021، وقد انعكست هذه التغييرات في خطة التقييم المدرجة في الميزانية رباعية السنوات للفترة 2018-2021، المقدمة في المرفق الثالث من هذا التقرير، وسيُتحقق من صحتها خلال استعراض منتصف المدة لخطة التقييم المدرجة في الميزانية رباعية السنوات للفترة 2018-2021، التي ستعرض على المجلس التنفيذي في دورته السنوية 2020.

## تعزيز كفاءة التكلفة والتوقيت المناسب للتقييمات المركزية

34. شهدت التقييمات المركزية في الماضي بعض التأخير، ويرجع ذلك بشكل أساسي إلى عمليات الشراء الطويلة، وبهدف ضمان إجراء التقييم المركزي في الوقت المناسب، وتعزيز كفاءة عمليات التقييم المركزية، أنشئ في عام 2018 إطار عمل لاتفاقية طويلة الأجل تغطي التقييمات المؤسسية المقررة في خطة تقييم الميزانية رباعية السنوات للفترة 2018-2021 مع عدد الشركات الاستشارية الخارجية، أنتجت الاتفاقية طويلة الأجل لمدة أربع سنوات عددًا من التحسينات الإيجابية، لا سيما: (أ) تقليل كبير في وقت الشراء للتقييمات المركزية من ستة أشهر كحد أقصى إلى ثلاثة أشهر على الأقل، إلى شهر واحد في المتوسط، مع الاستمرار في ضمان معايير العطاءات الدولية؛ (ب) تخفيض تكاليف المعاملات (عملية شراء واحدة فقط لمجموع التقييمات المركزية لمدة أربع سنوات بدلاً من 10 عمليات منفصلة لكل تقييم مركزي فردي)؛ (ج) تخفيض تكلفة التقييمات المركزية بسبب وفورات الحجم.

## الابتكار في نهج التقييم

35. بهدف استكشاف طرق لإضافة المزيد من القيمة من نتائج التقييم إلى اتخاذ القرارات التنظيمية والتعلم في بيئة معقدة وديناميكية وملينة بالتحديات، تبني مكتب التقييم نهج مبتكرة جديدة للتقييم، ومن خلال استخدام النهج الأكثر تركيزًا على الوقت الفعلي والمركزية، يلبي مكتب التقييم رغبة المنظمة في الابتكار من أجل التحسين.

36. على سبيل المثال، يستخدم التقييم المستمر نهج الإدارة القائمة على النتائج في صندوق الأمم المتحدة للسكان نهجًا إنمائيًا يركز على التعلم الاستراتيجي والابتكار في التغيير التنظيمي والتكيف والتعقيبات الآنية للمديرين، ويوفر هذا النهج فرصة لأصحاب المصلحة لموازنة التفكير والحوار مع اتخاذ القرارات والإجراءات فضلاً عن الحصول على فهم سياق أعمق للقضايا القائمة على التفكير التقييمي، وسيدعم التقييم التنموي عملية صنع القرار بطريقة لا يمكن للتقييمات الموجزة أن توفرها من خلال توفير التعقيبات الآنية ودعم التعلم التكيفي السريع واستخدام المعلومات، وهو أمر بالغ الأهمية في ظل ظروف التعقيد. بالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يعزز التقييم العلاقات الداخلية والخارجية مع أصحاب المصلحة الرئيسيين ويزيد من التعلم باستخدام النهج التشاركية وتعظيم مشاركة أصحاب المصلحة.

## التنفيذ الكامل وفي الوقت المناسب للتقييمات المركزية

37. تمشيًا مع خطة التقييم المدرجة في الميزانية رباعية السنوات للفترة 2018-2021، واصل مكتب التقييم تنفيذ مجموعة واسعة النطاق من التقييمات، والتأكد من مشاركة نتائجها وتوصياتها مع المنظمة في الوقت المناسب.

38. حتى من ديسمبر 2018، كان معدل تنفيذ التقييمات المركزية خلال الفترة 2018-2019 100 في المائة، مع جميع التقييمات المنجزة أو وفقًا للجدول الزمني على النحو المحدد في الجدول 3 أدناه.

الجدول 3  
حالة تنفيذ التقييمات المركزية المخططة والدراسات التقييمية الأخرى، 2018-2019

#	العنوان	الحالة	ردود الإدارة الصادرة	التقديم إلى المجلس التنفيذي/اللجان التوجيهية
1	التحليل التجميعي لمشاركة صندوق الأمم المتحدة للسكان في السياقات شديدة الضعف	مستكملة	لا*	عُرض على المجلس التنفيذي في غضون التقرير السنوي لعام 2017 لوظيفة التقييم في الدورة السنوية لعام 2018
2	التقييم منتصف المدة لبرنامج إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان	مستكملة	نعم	عُرض على لجنة التوجيه التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان
3	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان لجهود الوقاية والاستجابة والقضاء على العنف الجنساني والممارسات الضارة	مستكملة	نعم	عُرض على المجلس التنفيذي في الدورة العادية الأولى، 2019
4	تقييم استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان للآزمة السورية	مستكملة	نعم	سيعرض على المجلس التنفيذي في الدورة العادية الثانية، 2019
5	تقييم نهج الإدارة القائمة على النتائج	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2019
6	التقييم المشترك للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن وقف تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية:	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2019
7	التقييم المشترك للبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن تعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2019
8	تقييم قدرة صندوق الأمم المتحدة للسكان على الاستجابة للآزمة الإنسانية	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2019
9	التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات على نطاق المنظومة لاستجابة منظومة الأمم المتحدة لآزمة الجفاف في إثيوبيا	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2019
10	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2019
11	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020
12	تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020
13	التوليف التجميعي للدروس المستفادة والممارسات الجيدة لتسريع إنجازات النتائج التحولية الثلاثة	على المسار الصحيح	لا*	سُتُنجز في عام 2020
14	التقييم المشترك للفصل المشترك بين الخطط الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة واليونيسيف	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020/2021
15	تقييم منتصف المدة على نطاق المنظومة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز، الإطار الموحد للميزانية والنتائج والمساءلة للفترة 2016-2021.	على المسار الصحيح	ليس بعد	سُتُنجز في عام 2020

\*: تُصدر ردود الإدارة للتقييمات فقط وليس التحليلات التجميعية

## D. استخدام التقييمات المركزية لتعزيز التغيير

39. بالإضافة إلى معدل تنفيذ ردود الإدارة للتقييمات، يمكن قياس الجودة الوظيفية (أو القيمة المضافة) لوظيفة التقييم من خلال تغييرات (أو عدم وجودها) التقييمات التي نشأت في استراتيجيات الصندوق أو سياساته أو برامجها أو ممارساته، واستمرارًا للممارسة التي بدأت في العام الماضي في الإبلاغ عن تغييرات (أو عدم وجودها) التقييمات المركزية التي أُنجزت قبل عامين، أدت مكتب التقييم هذا العام إلى الإبلاغ عن آثار تقييمين مركزيين حديثين.

التقييم النهائي للبرنامج المشترك هـ4+ كندا والسويد (الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي)، 2011-2016

40. كان الغرض من التقييم هو دعم التعلم بين أصحاب المصلحة الرئيسيين من تجربة تنفيذ البرنامج المشترك ه4+ كندا والسويد (الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي)، 2011-2016، في عشرة بلدان أفريقية.<sup>3</sup> يضم البرنامج ه4+ (الآن ه6) صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز وهيئة الأمم المتحدة للمرأة. كان الهدف من الدروس المستفادة هو إرشاد مبادرات لتقديم مجموعات شاملة من الخدمات والدعم في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق، وهدف التقييم أيضاً إلى دعم شركاء برنامج ه6 في زيادة تطوير تعاونهم لدعم الاستراتيجية العالمية لصحة المرأة والطفل والمراهقين (2016-2030).

41. استجابة لتوصية التقييم للحفاظ على مكاسب البرنامج ونشر استراتيجية خروج، قدمت الفرق الفنية العالمية والإقليمية لبرنامج ه6 الدعم للفرق القطرية لإدماج تلك التدخلات المؤثرة ضمن البرامج الحكومية للصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق، التي يدعمها التمويل المحلي و/أو متعدد الأطراف و/أو الثنائي. بناءً على نتائج التقييم، قام شركاء برنامج ه6 بإعادة النظر في إطار الرؤية والنتائج للشراكة ومواءمتها مع إطار النتائج الاستراتيجية العالمية لكل امرأة وكل طفل وأهداف التنمية المستدامة ذات الصلة لمعالجة النطاق الكامل للصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة وصحة المراهقين وتمكين المرأة والمعلومات والخدمات في الأوضاع الإنسانية والهشة. إلى جانب بلدان برنامج ه6 (التي تتلقى أموالاً من كندا والسويد)، استُخدم التقييم أيضاً للوصول إلى 29 دولة إفريقية ودعوة الحكومات وشركاء برنامج ه6 إلى اتخاذ إجراءات لتعزيز فعالية البرامج الوطنية للصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق، وضمان تعزيز النظم الصحية لعمليات تلقي الدعم لما يلي (أ) تيسير "سلسلة التنسيق" من المستويات الوطنية إلى مستويات المرافق الصحية؛ و(ب) موازنة طلب التدخلات ودعمها لمعالجة الأسباب الجذرية لوفيات الأمهات والأطفال. وتُبدل الجهود من جانب شريك برنامج ه6 أيضاً بشكل جماعي وبالتعاون مع الحكومات الوطنية لمعالجة العوائق الأوسع نطاقاً التي تعترض الصحة الجنسية والإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق، من خلال نهج متعدد القطاعات لتعزيز النظم الصحية.

تقييم دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان للمراهقين والشباب

42. أرشد تقييم دعم الصندوق للمراهقين والشباب تطوير الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021، من خلال تعزيز تركيز عمل الصندوق على المراهقين والشباب، وإدراكاً للالتزام العالمي حول المكاسب الديموغرافية، والقيادة السياسية لإعطاء الأولوية للاستثمار في الشباب لتحقيق التنمية المستدامة، تتضمن الخطة الاستراتيجية تدخلات متعددة القطاعات لتمكين الشباب وتنمية قدراتهم. لقد التزم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالعمل مع الشباب والشركاء على نطاق العلاقة بين التنمية الإنسانية والسلام، بوسائل منها مشاركة الأدوار الرائدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان في المبادرات العالمية ذات الصلة: اتفاق العهد من أجل الشباب في العمل الإنساني، وسلام الشباب وأمنهم.

43. في أعقاب توصيات التقييم، حدّث صندوق الأمم المتحدة للسكان الاستراتيجية الخاصة بالمراهقين والشباب، وعلى وجه التحديد، اعتمد إطاراً موحداً للبرمجة بشأن المراهقين والشباب من خلال: (أ) تعزيز الإنجازات التي تحققت حتى الآن والبناء عليها، مع وجود روابط أقوى بين المجالات؛ (ب) تعميم مراعاة المراهقين وبرامج الشباب لتحقيق النتائج الثلاثة للتحويل للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ (ج) التوافق مع استراتيجية الأمم المتحدة للشباب وأهداف التنمية المستدامة. على النحو الذي أوصى به التقييم، تعزز الاستراتيجية المحدثة مزيداً من الاتساق بين التدخلات التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال الصحة والحقوق الجنسانية والإنجابية والمساواة بين الجنسين وديناميات السكان ومشاركة الشباب، ويتوخى إقامة شراكات متعددة القطاعات مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، وإعطاء الأولوية لمشاركة فعالة من المراهقين والشباب على جميع المستويات، ويؤحد صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضاً الخبرة التقنية وتبادل المعرفة بشأن المراهقين والشباب لمواصلة الدعوة وتعزيز الاستثمارات في الشباب المهمشين والضعفاء، ولا سيما المراهقات.

## E. نظام التقييم اللامركزي

44. كانت تدير المكاتب القطرية أو الإقليمية نسبة 68 في المائة من جميع التقييمات المنفذة في عام 2018، مما يعكس الطبيعة اللامركزية للتقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان، بينما يدير مكتب التقييم الباقي على المستوى المركزي، ويضمن هذا التوازن الصحيح بين التقييمات المركزية التي تسترشد بها السياسات والاستراتيجيات والمبادرات العالمية، والتقييمات اللامركزية التي تديرها المكاتب الميدانية التي تنتج أدلة قطرية ذات صلة بتطوير البرامج القطرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان، وكذلك السياسات والاستراتيجيات الأولية.

45. ومع ذلك، يؤكد هذا أيضاً التحدي المتمثل في ضمان تقديم تقييمات لامركزية عالية الجودة في الوقت المناسب، ولمواجهة هذا التحدي، واصل مكتب التقييم وشعبة السياسات والاستراتيجيات العمل معاً لتنفيذ أنظمة لتعزيز التقييمات اللامركزية، على النحو الموضح أدناه.

<sup>3</sup> بوركينيا فاسو والكاميرون وكوت ديفوار (ساحل العاج) وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وغينيا بيساو وليبيريا وسيراليون وزامبيا وزيمبابوي.

نظم تحسين جودة التقييمات اللامركزية ومصداقيتها واستخدامها

46. للتصدي لتحدي المعوقات المالية الذي أُبلغ عنه في الماضي باعتباره السبب الرئيسي لعدم تنفيذ التقييمات اللامركزية المخططة في عام 2018، سهّل مكتب التقييم مناقشة داخلية حول كيفية ضمان أن تتمكن المكاتب القطرية الصغيرة من تنفيذ التقييمات اللامركزية المقررة على الرغم من المعوقات المالية، ونتيجة لذلك، أنشأت شعبة السياسات والاستراتيجيات وشعبة الخدمات الإدارية آلية للتحسين المالي تستفيد منها المكاتب القطرية التي تتجاوز الحد الأدنى 3 في المائة من موارد البرنامج لاستخدامها في التقييم المقرر وتتوقع حدوث نقص في التمويل، وأتفق على تخصيص مبلغ 500,000 دولار سنويًا ضمن نظام تخصيص الموارد السنوي لدعم الآلية. استفادت سبعة تقييمات للبرامج القطرية في عام 2018، من أموال التحسين المالي، ونتيجة لذلك، تمكنت من تنفيذ تقييمها اللامركزي الخاص بها على النحو المخطط له، مما ساهم في التحسن الكبير في تنفيذ التقييمات اللامركزية.

47. واصل مكتب التقييم استعراض خطط التقييم محددة التكاليف وعرضها على لجنة استعراض البرنامج، لضمان التخطيط السليم للتقييم. حدّث مكتب التقييم في عام 2018 الإرشادات الخاصة بإعداد خطط التقييم محددة التكاليف بالتعاون الوثيق مع مستشاري الرصد والتقييم الإقليميين، طوّر مكتب التقييم بالاشتراك مع شعبة السياسات والاستراتيجيات نظام مراقبة لتنفيذ خطط التقييم محددة التكاليف، لتعزيز التنفيذ السليم.

48. لتحسين رصد إجمالي الميزانية المستثمرة في وظيفة التقييم (المركزية واللامركزية على حد سواء)، حدّث مكتب التقييم وشعبة السياسات والاستراتيجيات نظام وسم التقييم في نظام البرمجة العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان، بهدف توفير صورة أكثر شمولاً عن الموارد المدرجة في الميزانية للتقييم من قبل جميع الوحدات على جميع مستويات المنظمة.

49. واصل نظام تقييم التقييمات وضمان جودتها دعم جودة التقييمات اللامركزية والمركزية ومصداقيتها، ومن خلال استخدام الإرشادات والنماذج وشبكة تقييم جودة التقييم (التي تُفصل سبعة معايير/أبعاد أساسية لجودة تقارير التقييم)، قُدمت تعديلات فردية موجهة للمكاتب القطرية بشأن كيفية تحسين جودة التقييمات اللامركزية المستقبلية.

استراتيجية لتعزيز استخدام التقييم من خلال الاتصالات وإدارة المعرفة

50. شرع مكتب التقييم في عام 2018، في تطوير استراتيجية لتعزيز استخدام التقييم من خلال الاتصالات وإدارة المعرفة، ويتمشى ذلك مع استراتيجية التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة 2018-2021، وسياسة التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2019/1)، وذلك استجابة أيضاً لتوصيات الاستعراض الاستراتيجي الخارجي المستقل لوظيفة التقييم لعام 2017.

51. تهدف الاستراتيجية إلى تجاوز المنظور التقليدي بشأن نشر نتائج التقييم لتشمل نهجاً أكثر استراتيجية بهدف إلى توصيل معارف التقييم بفعالية إلى جمهور أوسع داخل صندوق الأمم المتحدة للسكان وخارجه، ويشمل ذلك جملة أمور أخرى، منها منتجات التقييم ذات الصلة والمتنوعة لمجموعة من الجماهير، ووجود وسائط التواصل الاجتماعي وموقع أكثر حيوية على شبكة الإنترنت، ومجموعة من الممارسات لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان، وقاعدة بيانات تقييم سهلة الاستخدام وغيرها من منصات المعرفة التي تعمل بشكل متضافر لتسهيل استخدام التقييم.

52. كخطوة أولى في تطوير الاستراتيجية، أجريت مشاورات مع موظفي مكتب التقييم، وشعبة السياسات والاستراتيجيات ومع مستشاري الرصد والتقييم الإقليميين بشأن هيكل الاستراتيجية ومخططها، وبتقييم هذه المساهمات، يضع مكتب التقييم استراتيجية سيتم الانتهاء منها في عام 2019، في حين يتم تنفيذ العناصر الرئيسية بالفعل. على سبيل المثال، لإشراك جمهور أوسع، وسّع مكتب التقييم في عام 2018 منصاته الإلكترونية وحضوره على شبكات التواصل الاجتماعي، وقد أدى ذلك إلى زيادة تُقدر بنسبة 35 في المائة في عدد مرات مشاهدة الصفحات لتقارير التقييم الجديدة على موقع مكتب التقييم على الإنترنت، وكانت الصفحة الشبكية التي جُددت وأصبحت أكثر سهولة في الاستخدام من العوامل بالغة الأهمية التي ساهمت في هذا النمو، فضلاً عن جهود التوعية الأوسع نطاقاً التي أدت إلى تسليط الضوء على منتجات مكتب التقييم. وعلاوة على ذلك، زادت نسبة المتابعين لحساب مكتب التقييم على تويتر من يوليو إلى ديسمبر 2018 بنسبة 22 في المائة شهرياً، في هذه الأشهر الستة، بلغ عدد مرات ظهور التغريدات أكثر من 4.306,000 ومن أجل تنويع منتجات التقييم وتصميمها لمختلف الجماهير والاحتياجات، يستثمر مكتب التقييم في السرد القصصي المرئي لنتائج التقييم من خلال الرسوم البيانية ومقاطع الفيديو القصيرة.

53. بالإضافة إلى ذلك، ولتسهيل استخدام التقييم في الوقت المناسب لتسترشد به عملية صنع القرار، قدم مكتب التقييم أدلة تقييمية موجهة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين في لحظات استراتيجية. على سبيل المثال، عندما كانت شعبة الموارد البشرية تضع أولويات التدريب المؤسسي الجديد، قدم مكتب التقييم قائمة بالمجالات التي يحتاج فيها موظفو صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى مهارات إضافية، وفقاً لما أفادت به مختلف التقييمات؛ وعندما نظم برنامج الإمدادات اجتماعات إقليمية لمناقشة الاستراتيجيات

المستقبلية لتعزيز البرنامج، شارك مكتب التقييم فيها من خلال عرض الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة بالتقييم المركزي ذي الصلة؛ وعندما كانت قيادة البرنامج المشترك بين اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان هي التي تحدد الأولويات المستقبلية للبرنامج، أرشد مكتب التقييم القرار من خلال عرض الاستنتاجات والتوصيات ذات الصلة بالتقييم المركزي بشأن ممارسات العنف الجنساني والممارسات الضارة.

تطوير القدرات الداخلية للتقييم

54. لاستدامة القدرات الداخلية للتقييم وتعزيزها بصورة منتظمة، أصدر مكتب التقييم دليل عن كيفية تصميم تقييم البرنامج الفطري في صندوق الأمم المتحدة للسكان وإجراؤه، ويعمل الدليل كمرشد عملي لمساعدة مديري التقييم على تطبيق الدقة المنهجية على ممارسات التقييم في الوحدات اللامركزية. على الرغم من أن موظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان الذين يديرون تقييمات البرامج الفطرية هم الجمهور الأساسي للدليل، فإنه يحتوي أيضاً على أدوات عملية ونصائح عملية لجمهور أوسع، بما في ذلك الخبراء الاستشاريين الذين يقومون بإجراء التقييمات بتكليف من صندوق الأمم المتحدة للسكان وأصحاب المصلحة الوطنيين المشاركين في عمليات التقييم،

55. ويعد هذا الدليل أيضاً جزءاً من مبادرة أوسع تهدف إلى إضفاء الطابع المهني على التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان وخارجه. بدأ مكتب التقييم في عام 2018، في تصميم دورة للتعليم الإلكتروني وتطويرها بشأن الإدارة والتقييم على أساس النتائج بالتعاون مع شعبة السياسات والاستراتيجيات وشعبة الموارد البشرية، وسيوفر هذا التعلم الإلكتروني للمستخدمين الداخليين والخارجيين تجربة تعليمية تفاعلية لتطوير المهارات العملية في تصميم التقييمات اللامركزية وإجراؤها وفي الإدارة القائمة على النتائج، وتستهدف الدورة موظفي الرصد والتقييم ومراكز التنسيق والموظفين المعيّنين حديثاً وموظفي البرنامج والاتصال والشركاء الخارجيين وكذلك الإدارة العليا.

56. علاوة على ذلك، تعاون مكتب التقييم وشعبة السياسات والاستراتيجيات لتطوير وسط تفاعلي من الممارسات لدعم تبادل المعرفة والتعلم التعاوني بشأن الإدارة والتقييم على أساس النتائج في صندوق الأمم المتحدة للسكان، وأطلقت ممارسات هذا الوسط في مطلع عام 2019.

57. على المستويات اللامركزية، واصلت المكاتب الإقليمية دعم تطوير قدرات التقييم الداخلي، ونظم المكتب الإقليمي للدول العربية في عام 2018، بالاشتراك مع شعبة السياسات والاستراتيجيات ومكتب التقييم، ورشة عمل تدريبية لموظفي المراقبة والتقييم وغيرهم من الموظفين على المستوى الفطري حول الإدارة والتقييم على أساس النتائج. نظم المكتب الإقليمي لأوروبا الشرقية وآسيا الوسطى ورشة عمل لتصميم التقييم استهدفت موظفي المكاتب الفطرية ومقيمين محليين ودوليين مختارين، وأجرى مكتب التقييم بالتعاون مع المكتب الإقليمي لشرق وجنوب أفريقيا، ورشة عمل تدريبية للتقييم استغرقت يومين لموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان للرصد والتقييم ومراكز التنسيق في المنطقة.

### III. تعزيز الاتساق في وظائف تقييم منظومة الأمم المتحدة

58. يلتزم صندوق الأمم المتحدة للسكان التزاماً تاماً بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية ويعمل مكتب التقييم على تعزيز الاتساق في وظائف التقييم في منظومة الأمم المتحدة، وذلك عن طريق المشاركة والتعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى، سواء على المستوى الثنائي أو على نطاق المنظومة، على النحو الوارد أدناه.

#### A. فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم

59. يعد مكتب التقييم عضواً فعالاً في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وساهم في عام 2018 في تصميم خطة العمل الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم وتنفيذها للفترة 2017-2018، فضلاً عن استعراض استراتيجية فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم للفترة 2014-2019. وشارك أيضاً مكتب التقييم في العديد من جماعات المصالح عبر الأهداف الاستراتيجية الأربعة لاستراتيجية فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، على النحو المبين أدناه.

60. كان مكتب التقييم منذ عام 2015، يقود عمل فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم في مهمة التقييم اللامركزية بصفته مشاركاً في تنظيم جماعات المصالح، وساهم مكتب التقييم في عام 2018 في تعزيز الممارسات الجيدة وتبادلها والتعلم عبر الوكالات الأعضاء، بوسائل منها تسهيل حلقات النقاش حول الموضوعات ذات الصلة، مثل تطوير قدرات التقييم وإصدار الشهادات، ونظم التقييم وضمان الجودة، والاستقلالية والنزاهة، فضلاً عن العمل كتسلسل إداري في وظائف التقييم اللامركزي.

61. فيما يتعلق باستخدام التقييم، شارك المكتب في عملية رسم خرائط لممارسات وكالات الأمم المتحدة بشأن الاستخدام المتزايد لتحديد الممارسات الجيدة التي يمكن أن تكررهما وكالات الأمم المتحدة، وشارك أيضاً مكتب التقييم ضمن عمل الفريق العامل الإنساني، في تجريب مشروع مذكرة توجيهية لتقييم التدخلات الإنسانية، وساهم مكتب التقييم ضمن عمل الفريق العامل المعني بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، في تطوير توجيهات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن تقييم تعميم المنظور

الجنساني المؤسسي. وشارك المكتب في إجراء تقييم تجميعي مرتقب لأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية من منظور جنساني.

62. وفي النهاية، شارك مكتب التقييم بنشاط في أسبوع التقييم لفريق الخبراء، وعلى وجه الخصوص، بالتعاون مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة نظم وعرض جلسة بشأن الروابط بين وظيفة التقييم اللامركزي وتطوير قدرات التقييم الوطنية. وبالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، نظم مكتب التقييم وسهل حلقة نقاش حول استخدام نظريات التغيير للحصول على أدلة تقييمية أفضل.

#### B. خطة عمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

63. يقدم مكتب التقييم سنويًا تقارير عن مدى امتثال تقارير التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان لمؤشر أداء التقييم لخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وفي عام 2018، وبنتيجة إجمالية بلغت 8 درجات، استوفت تقارير التقييم الخاصة بصندوق الأمم المتحدة للسكان متطلبات المؤشر.

#### C. التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات

64. شارك مكتب التقييم في عام 2018 في أنشطة العديد من الفرق العاملة ضمن الفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات، وساهم مكتب التقييم في تطوير الإطار المفاهيمي للفريق التوجيهي المعني بالتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات وفي مراجعة المبادئ التوجيهية المنهجية للتقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات، ويعد مكتب التقييم أيضًا عضوًا في فريق إدارة التقييم على نطاق المنظومة للتصدي للأزمة الإنسانية في إثيوبيا، التي بدأت في بداية عام 2019. سيشارك مكتب التقييم أيضًا في فريق الإدارة في أول تقييم مواضيعي على نطاق المنظومة بشأن تمكين النساء والفتيات في الأوضاع الإنسانية، والمزمع إنطلاقه في نهاية عام 2019،

65. مما يعكس المشاركة الكاملة لوظيفة التقييم في صندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار العلاقة بين التنمية الإنسانية والسلام، حتى خارج منظومة الأمم المتحدة، أصبح مكتب التقييم في عام 2018، عضوًا في شبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني، وهي شبكة عالمية تابعة لمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة وأعضاء حركة الصليب الأحمر/الهلال الأحمر والجهات المانحة والأكاديميين والاستشاريين المكرسين لتعلم كيفية تحسين الاستجابة للأزمات الإنسانية.

#### D. آليات التقييم المستقل على نطاق المنظومة

66. واصل مكتب التقييم التزامه التام ومشاركته في دعم آليات التقييم المستقلة على نطاق المنظومة، كعضو في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، وسيواصل القيام بذلك في المستقبل تحت إشراف الأمين العام وقيادته، وعمل مكتب التقييم في عام 2018 بشكل تعاوني مع فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم لتقديم المشورة التقنية إلى الفريق الانتقالي لإعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، ودعا إلى دمج التقييم في كل من اتفاق التمويل وإرشادات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المنقحة.

#### E. التقييمات المشتركة

67. واصل صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 2018 البحث عن فرص لإجراء تقييمات مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، وعلى المستوى القطري، وقام بالتشاور مع الحكومات الوطنية، بما يشمل تقييمات البرامج المشتركة، والفصل المشترك في الخطط الاستراتيجية للفترة 2018-2021 وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

68. في عام 2018، أنشأت مكاتب التقييم التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة فريقًا مشتركًا بين الوكالات مسؤولًا عن إدارة التقييم المشترك للفصل المشترك للخطط الاستراتيجية، تحت إشراف مديري تقييم الكيانات الأربعة، وكخطوة أولى، وضعت مذكرة مفاهيمية لتوجيه تصميم التقييم المشترك.

69. أجرت مكاتب التقييم التابعة لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف تقييمًا مشتركًا للبرنامج المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن وقف تشويه الأعضاء التناسلية للإناث: التعجيل بإحداث تغيير المرحلة الأولى والثانية، للفترة 2008-2017. بعد الانتهاء من جمع البيانات على المستويين القطري والإقليمي، تم مشاركة النتائج الأولية مع الفريق المرجعي للتقييم في ديسمبر 2018 لإبلاغ البرمجة 2019، سيتم الانتهاء من التقييم والذي يقع حاليًا في مرحلة إعداد التقارير في عام 2019.

70. بدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف تقييم البرنامج العالمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف بشأن تعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال، 2016-2019. يغطي التقييم تنفيذ البرنامج العالمي في عام 2016 حتى عام 2018، ويشمل جميع بلدان البرنامج البالغ عددها 12 دولة ويدرس جميع مستويات التدخلات (العالمية والإقليمية والوطنية والمجتمعية) وترابطاتها. سيتم الانتهاء من التقييم والذي يقع حاليًا في مرحلة إعداد التقارير في عام 2019.

71. على المستوى القطري، بالإضافة إلى دعم تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، يدير صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا التقييمات المشتركة. على سبيل المثال، يُجرى في الأردن في الوقت الحالي تقييم مشترك مع اليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة بشأن مشروع حمايتي (العنف الجنساني).

#### F. فرق التقييم الإقليمية التابعة للأمم المتحدة وتقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية

72. دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بنشاط تقييمات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التي تديرها منظومة الأمم المتحدة في عام 2018، سواء من خلال الدعم الفني أو المالي، وفي معظم الحالات، يكون الصندوق عضوًا في فريق العمل للرصد والتقييم التابعة للفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة.

73. يشارك صندوق الأمم المتحدة للسكان أيضًا في قيادة فرق التقييم الإقليمية التابعة للأمم المتحدة أو يساهم بنشاط فيها، والتي تضم المستشارين الإقليميين للرصد والتقييم لمختلف كيانات الأمم المتحدة. على سبيل المثال، يعد صندوق الأمم المتحدة للسكان في منطقة الدول العربية عضوًا من الأعضاء الأساسيين في فرق التقييم الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، ويعد صندوق الأمم المتحدة للسكان عضوًا فعالًا في فريق تنمية التقييم التابع للأمم المتحدة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وفي منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يرأس صندوق الأمم المتحدة للسكان فريق المهام المعني بالرصد والتقييم الإقليمي المشترك بين الوكالات التابع لفريق دعم البرامج التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية.

#### IV. الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير قدرات التقييم الوطنية

شراكة أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز المشاركة الفعالة للشباب في التقييم

74. عزز مكتب التقييم مشاركته في تطوير قدرات التقييم الوطنية في عام 2018، ونظرًا لكونه عضوًا في الشراكات الرئيسية لأصحاب المصلحة المتعددين (بما في ذلك مؤسستي EvalPartners و EvalGender+)، فقد عزز مكتب التقييم شراكته الجديدة مع مؤسسة EvalYouth - وهي حركة عالمية من مؤسسة EvalPartners للمقيمين الشباب الذين يشاركون ما يصل إلى 20,000 شاب في جميع أنحاء العالم.

75. قاد صندوق الأمم المتحدة للسكان ضمن هذا الإطار تحالفًا من كيانات الأمم المتحدة (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأغذية العالمي وإدارة عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج منطوعي الأمم المتحدة) للالتزام بنشر محترفي التقييم الشباب كمتطوعين من شباب الأمم المتحدة في منظومة الأمم المتحدة لدعم التنفيذ الفعال لجدول أعمال عام 2030 وتعزيز تنمية قدرات التقييم الوطنية. يهدف هذا التعاون الجديد بين منظومة الأمم المتحدة ومؤسسة EvalYouth إلى ضمان إدراج أصوات الشباب في التقييمات، وتعزيز قدرات التقييم الوطنية من خلال تنمية المهارات ونقل المعرفة، وإثراء قدرات الأمم المتحدة للتقييم من خلال مساهمات متطوعي الأمم المتحدة الشباب المتحمسين والمدعومين دعمًا جيدًا. من أجل تطوير مجموعة مواهب جاهزة للنشر من المهنيين الشباب في مجال الرصد والتقييم، أجرى برنامج منطوعي الأمم المتحدة حملة توظيف خاصة (بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسة EvalYouth) لجذب المتقدمين من أكثر من 100 جنسية مختلفة، 56 في المائة منهم من إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وكان متوسط عمر المتقدمين 26 سنة، و 50 في المائة منهم من النساء.

76. في أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الفصل الإقليمي لمؤسسة EvalYouth، لوضع برنامج شامل بشأن بناء قدرات المقيمين الشباب والناشئين، ويتضمن هذا البرنامج مدرسة صيفية وثلاثة ندوات عبر الإنترنت وبرنامج تدريب داخلي/توجيهي، انضمت أيضًا اليونيسف إلى هذه المبادرة.

شراكة أصحاب المصلحة المتعددين لتعزيز الطلب على التقييم القطري واستخدامه من واضعي السياسات الوطنية

77. دعم مكتب التقييم في عام 2018 حدث EvalColombo2018، وهو حدث عالمي نظمه المنتدى البرلماني العالمي للتقييم وعُقد في برلمان سريلانكا، وجمع البرلمانيين وغيرهم من أصحاب المصلحة الرئيسيين من جميع أنحاء العالم لمناقشة كيفية تعزيز الطلب على التقييم والقدرة على استخدامه لتسترشد به عملية صنع القرار الوطنية. وفي هذه المناسبة، أكد من جديد على ضرورة أن تكون التنمية المستدامة مستنيرة بأدلة موثوقة وموضوعية وفي الوقت المناسب، فضلًا عن دور التقييمات كمصدر قيم للأدلة، وعلاوة على ذلك، أقر البرلمانيون بصفتهم ممثلين للمواطنين وأمناء الرقابة البرلمانية والمشرعين، بالدور الرائد الذي يمكنهم القيام به في تهيئة بيئة مواتية للتقييم والمحافظة عليها، والتزموا بتنفيذ هذا الدور في بلدانهم.

78. كحدث متابع إقليمي، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسف حدثًا مماثلًا عُقد في البرلمان المغربي بمشاركة البرلمانيين من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وكان هذا الحدث جزءًا من مؤتمر التقييم الإقليمي الذي نظّمته مؤسسة EvalMENA، والذي ألقى فيه مكتب التقييم الكلمة الافتتاحية الرئيسية بشأن "تقييم المساعدة الإنسانية وإغاثة اللاجئين في سياق

خطة التنمية المستدامة لعام 2030". وبالشراكة مع مؤسسة EvalYouth والمكتب الإقليمي للدول العربية، نُظمت ورشة عمل للمقيمين الشباب.

حدث لأصحاب المصلحة المتعددين للجمع بين طلب التقييمات القطرية ودعمها

79. دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، أسبوع التقييم الآسيوي الذي نظّمته حكومة الصين وبنك التنمية الآسيوي تحت عنوان "التقييم من أجل صنع السياسات"، ووفر الحدث مكاناً لتبادل المعرفة حول أحدث الأفكار والممارسات حول التقييم داخل آسيا، وبين آسيا ومناطق أخرى (مثل إفريقيا وأمريكا اللاتينية).

80. دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة أوكسفام، ومؤسسة بيل وميليندا غيتس، والمبادرة الدولية لتقييم الأثر، أوساط التقييم في الهند التي تُعقد كل عامين، وأقيمت كلمة رئيسية بشأن "الن يُترك أحد بمفرده. ضمان رؤية أبعد ما يكون في التقييم والسياسات العامة". سهل هذا الحدث الإنتاج المشترك وتبادل المعرفة وبناء شراكات مع مختلف أصحاب المصلحة، بهدف ضمان أن يصبح التقييم واستخدام الأدلة حجر الزاوية في العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

81. دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، المؤتمر نصف السنوي للجمعية الأوروبية للتقييم تحت عنوان "تقييم للمجتمعات الأكثر مرونة"، وبالإضافة إلى تسهيل المشاركة النشطة والمساهمة من المقيمين الشباب، قاد صندوق الأمم المتحدة للسكان تنظيم فريق من هيئات الأمم المتحدة مع مديري تقييم وكالات الأمم المتحدة الخمس المذكورة أعلاه بشأن "وظائف الأمم المتحدة للتقييم من أجل مجتمعات أكثر مرونة" لمناقشة كيفية التقييم تتطور الوظائف في منظومة الأمم المتحدة لتكون أكثر ملاءمة للعلاقة بين التنمية الإنسانية والسلام.

82. ساهم أيضاً مكتب التقييم في المؤتمر المشترك بين الوزارات المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي "القضايا السكانية والإنمائية الناشئة التي تؤثر على خطة التنمية لعام 2030"، حيث دعا إلى إنشاء آليات متابعة ومراجعة للمبادرات فيما بين بلدان الجنوب والمبادرات الثلاثية المصممة على نموذج جدول أعمال 2030 الذي أقره المشاركون، وينبغي أن يسمح ذلك بإجراء استعراض شامل للتقدم المحرز ويؤدي إلى توصيات في مجال السياسات لزيادة تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب لتحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وأهداف التنمية المستدامة.

## V. برنامج عمل مكتب التقييم في عام 2019

83. سيواصل مكتب التقييم في عام 2019 عمله في مجالات النتائج الأربعة الرئيسية التالية.

### A. التقييمات المركزية

84. على النحو المفصّل في خطة التقييم المدرجة في الميزانية رابعة السنوات للفترة 2018-2021، سيدير مكتب التقييم 11 تقييمًا في عام 2019، ستة منها ستُنجز في 2019 وخمسة في 2020، على النحو الوارد في الجدول 3 أعلاه، وكتعبير جلي عن التزام صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتقييمات المشتركة على نطاق المنظومة، فإن ما يقرب من نصف التقييمات المركزية التي سيتولى إدارتها في 2019 إما تقييمات مشتركة أو على نطاق المنظومة.

### B. نظام التقييم اللامركزي

85. على غرار السنوات السابقة، سيواصل مكتب التقييم دعمه لتعزيز نظام التقييم اللامركزي، وتقديم الدعم التقني وإدارة نظام ضمان جودة التقييم وتقييمه، بالتعاون مع المكاتب الإقليمية، وتقديم المساعدة على بناء القدرات في التقييم، وسيواصل أيضاً الاحتفاظ بقائمة مستشاري التقييم ونظام إدارة المعرفة، بما في ذلك قاعدة بيانات تقارير التقييم.

### C. تعزيز الاتساق في وظائف تقييم منظومة الأمم المتحدة

86. سيواصل مكتب التقييم مشاركته الفعالة في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وأن يكون مشاركاً نشطاً في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، والفريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات، وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وغير ذلك من مبادرات التقييم على نطاق المنظومة، وسيواصل المشاركة في عقد اجتماع للمصالح التابعة لفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن وظيفة التقييم اللامركزي والمشاركة كعضو نشط في مسارات العمل الأخرى الخاصة بفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، ولا سيما بشأن استخدام التقييم الحقوق الجنسانية وحقوق الإنسان، والقضايا الإنسانية وبشأن معايير التقييم للجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي،

وسيوصل المكتب أيضًا العمل مع فريق التوجيهي للتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات وشبكة التعلم النشط من أجل المساءلة والأداء في العمل الإنساني.

**.D الشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير قدرات التقييم الوطنية**

87. سيواصل مكتب التقييم مشاركته في شراكات أصحاب المصلحة المتعددين لتطوير قدرات التقييم الوطنية، بما في ذلك مع مؤسسة EvalPartners ومؤسسة EvalYouth.

**.E ميزانية خطة العمل لعام 2019**

88. اعتبارًا من 28 شباط (فبراير) 2019، بلغت الميزانية الإجمالية لمكتب التقييم لعام 2019 ما قيمته 4,024,342 دولارًا. وتتكون الميزانية من فئتين للتمويل: (أ) الميزانية المؤسسية (3,312,383 دولارًا) و (ب) الموارد غير الأساسية (711,959 دولارًا).